الصوت الصارخ
أعدّوا طريق الرب

نشرة دينية أسبوعيّة
يصدرها دير مار يوحنّا الصابغ - الخنشارة

١٨ آب ٢٠٢٤ الأحد الثالث عشر بعد العنصرة السنة ١٦ العدد ٣٣

- **أناشيد النهار:**
- **طروبارية القيامة (اللحن الرابع):** إنَّ تِلْمِيذاتِ الرَّبّ عَرَفْنَ مِنَ المَلاكِ بُشْـــرَى القِيَامَةِ البَهِيجَة. وَنَبَذْنَ القَضَاءَ عَلَى الجَدَّيْنِ، وَقُلْنَ لِلرُّسُلِ مُفْتَخِراتٍ: لَقَدْ سُلِبَ المَوْت، وَنَهَضَ المَسِيحُ الإِلَه، وَاهِبًا لِلْعَالَمِ عَظِيمَ الرَّحْمَة.
- **طروبارية رقاد الســـيدة (اللحن الأول):** في ولادتك حفظتِ البتولية، وفي رقادكِ ما تركتِ العالم، يا والدةَ الإله. فإنَّكِ انتقلتِ إلى الحياة بما أنَّك أم الحياة. وبشـــفاعتكِ تُنقذينَ من الموتِ نفوسنا.
- **شفيع الكنيسة:**
- **القنداق (اللحن الثاني):** إن والدةَ الإلهِ التي لا تَكُفُّ عن الشفاعة، والرجاء الوطيد في النجدات، لم يَضْبِطْها قبرٌ ولا موتٌ. بل بما أَنَّها أمُّ الحياة، نقلَها إلى الحياة من سكنَ في مستودَعِها الدائم البتوليَّة.
  - ❖ بدل "إنّه واجبٌ حقًّا"... نشيد العيد لوالدة الإله.
  - ❖ ترنيمة المناولة: "كأس الخلاص أقبل وباسم الرب إلهنا أدعو أليلوئيا"

الرسالة

ما أَعظَمَ أَعمالَكَ يا رَبّ، لَقَد صَنَعتَ جَميعَها بِحِكمَةٍ

بارِكي يا نَفسِيَ ٱلرَّبّ. أَيُّها ٱلرَّبُّ إِلهي، لَقَد عَظُمتَ جِدًّا

فصلٌ من رسالة القدّيس بولس الأولى إلى أهل كورنثس (١٦: ١٣ – ٢٤)

يا إِخوَة، إِسهَروا. أُثبُتوا في ٱلإِيمان. كونوا رِجالاً. تَشَدَّدوا. لِتَكُن أُمورُكُم كُلُّها بِمَحَبَّة. وَأَطلُبُ إِلَيكُم أَيُّها ٱلإِخوَةُ، بِما أَنَّكُم تَعرِفونَ بَيتَ ٱستِفانا، أَنَّهُ باكورَةُ أَكائِيَةَ، وَقَد خَصَّصوا أَنفُسَهُم لِخِدمَةِ ٱلقِدّيسينَ، أَن تَكونوا أَنتُم أَيضًا مُطاوِعينَ لِمِثلِ هَؤُلاءِ، وَلِكُلِّ مَن يُعاوِنُهُم وَيَتعَبُ. إِنّي أَفرَحُ بِحُضورِ ٱستِفانا وَفُرتُناتُسَ وَأَخائِكُسَ، لِأَنَّهُم سَدّوا ما أَخلَلتُم بِهِ، فَأَراحوا روحي وَروحَكُم. فَٱعرِفوا مِثلَ هَؤُلاءِ. تُسَلِّمُ عَلَيكُم كَنائِسُ آسِيَة. يُسَلِّمُ عَلَيكُم في ٱلرَّبِّ كَثيرًا أَكيلا وَبِرِسكِلَّةَ، مَعَ ٱلكَنيسَةِ ٱلَّتي في بَيتِهِما. يُسَلِّمُ عَلَيكُم جَميعُ ٱلإِخوَة. سَلِّموا بَعضُكُم عَلى بَعضٍ بِقُبلَةٍ مُقَدَّسَة. أَلسَّلامُ بِخَطِّ يَدي أَنا بولس. إِن كانَ أَحَدٌ لا يُحِبُّ رَبَّنا يَسوعَ ٱلمَسيحَ فَليَكُن مُبسَلاً. ماراناَ أَثا! نِعمَةُ رَبِّنا يَسوعَ ٱلمَسيحِ مَعَكُم. مَحَبَّتي مَعَكُم أَجمَعينَ في ٱلمَسيحِ يَسوع. آمين

فصلٌ شريف من بشارة القدّيس متّى الإنجيلي البشير (٢١: ٣٣ – ٤٢)

قالَ ٱلرَّبُّ هَذا ٱلمَثَل: «إِنسانٌ سَيِّدُ بَيتٍ غَرَسَ كَرمًا، وَحَوَّطَهُ بِسِياجٍ، وَحفَرَ فيهِ مَعصَرَةً، وَبَنى بُرجًا، وَسَلَّمَهُ إِلى كَرّامينَ وَسافَر. فَلَمّا قَرُبَ أَوانُ ٱلثِّمارِ، أَرسَلَ عَبيدَهُ إِلى ٱلكَرّامينَ لِيَأخُذوا ثِمارَهُ. فَأَخَذَ ٱلكَرّامونَ عَبيدَهُ، فَجَلَدوا بَعضًا وَقَتَلوا بَعضًا وَرَجَموا بَعضًا. فَأَرسَلَ مِن جَديدٍ عَبيدًا آخَرينَ أَكثَرَ مِنَ ٱلأَوَّلينَ، فَفَعَلوا بِهِم كَذَلِك. وَفي ٱلآخِرِ أَرسَلَ إِلَيهِم ٱبنَهُ، قائِلاً: إِنَّهُم سَيَهابونَ ٱبني! فَلَمّا رَأى ٱلكَرّامونَ ٱلِٱبنَ، قالوا في أَنفُسِهِم: هَذا هُوَ ٱلوارِث. تَعالوا نَقتُلُهُ وَنَستَولي عَلى ميراثِهِ! فَأَخَذوهُ وَأَخرَجوهُ خارِجَ ٱلكَرمِ وَقَتَلوه. فَإِذا جاءَ رَبُّ ٱلكَرمِ، فَماذا يَفعَلُ بِأولَئِكَ ٱلكَرّامين؟» قالوا لَهُ: «إِنَّهُ يُميتُ أولَئِكَ ٱلأَردِياءَ أَردَأَ ميتَةً، وَيَدفَعُ ٱلكَرمَ إِلى كَرّامينَ آخَرينَ

يُؤَدّونَ إِلَيهِ ٱلثَّمَرَ في أَوانِهِ». فَقالَ لَهُم يَسوع: «أَما قَرَأتُم قَطُّ في ٱلكُتُب: إِنَّ ٱلحَجَرَ ٱلَّذي رَذَلَهُ ٱلبَنّاؤونَ هُوَ صارَ رَأسًا لِلزّاوِيَة. مِن عِندِ ٱلرَّبِّ كانَ ذَلِكَ، وَهُوَ عَجيبٌ في أَعيُنِنا!»

الأحد الثالث عشر بعد العنصرة

باسم الآب والإبن والروح القدس، الإله الواحد – آمين.

أخواتي، إخوتي،

يتوجّه يسوع في هذا المثل إلى معاصريه الذين كانوا وما يزالوا يسلكون في الظل وظلمة الجهل والإجرام، لأنّهم على غرار الكرامين الأشرار، قتلوا كل مَن أرسلهم صاحب الكرم وقتلوا إبنه أيضًا. نلاحظ هنا كم تنطبق كلمات المثل "فأخذوه وأخرجوه خارج الكرم وقتلوه" على آلام السيد المسيح الذي أخرجوه خارج المدينة المقدسة وقتلوه. كما ينطبق المثل علينا نحن. هل عملنا بتفانٍ في كرم الآب؟ ألم نهمل مرارًا رسائل ونصائح صاحب الكرم ونداءاته المتكرّرة، وحتى إيحاءات الملائكة والقديسين؟ وكل مرة أخطأنا ونخطىء؟ ألم نشارك في ذنب قتل الإبن؟ ألم نستحق أن يفصلنا الله من خدمته ومن الملكوت؟ هذا هو الإنذار القاسي الذي ينقله إلينا إنجيل اليوم. ونسمع أيضًا التنبيه عينه في الآية الأولى من رسالة اليوم: "إسهروا، أثبتوا في الإيمان"، وفي ختام الرسالة: "إن كان أحد لا يحب ربنا يسوع المسيح فليكن مبسلًا (أي مرذولًا)".

كثيرًا ما لا نجد علاقة مباشرة بين الرسالة والإنجيل، لكننا غالبًا نستطيع أن نميّز بعيني الإيمان بعض العلاقة الروحية الدقيقة. الرسول بولس، يمدح بيت استفانا

وفورتوناتس وأخائيكوس، ويتكلم على الكنيسة التي في بيت أكيلا وبرسكلّة، فنرى في هؤلاء معاوني بولس مثالًا للعمّال الصالحين في الكرم بعكس العمال الأشرار الوارد ذكرهم في الإنجيل.

الخلاصة من رسالة هذا الأحد لنا ولجميع المؤمنين قولٌ أساسيٌّ: "لتكن أموركم كلّها بالمحبة". المهم في حياتنا كلّها المحبة أعظم الفضائل الإلهية – آمين.

بقلم الأب أنطوان النداف ق.ب.

دير مار يوحنا الصابغ - الخنشارة